35 - هوك (صموئيل) - أصول الديانات السامية القديمة.

36 - ولفنستون (إسرائيل) - تاريخ اليهود في بلاد العرب.

37 - ويلز **Wells** - معالم تاريخ الإنسانية الجزء 4.

38 - يوسف (شريف) - تاريخ اليهود كما يلقنه الصهاينة لأبنائهم.

39 - يوسفوس - أيام اليهود القديمة.

40 - سامي عصمت (عبد الرحمن) - الصهيونية والماسونية.

41 - ((حكومة العالم الخفيّة)) - ترجمة مأمون سعيد.

42 - الحوراني (أكرم) - مذكرات - الجزء الأول - طبع القاهرة. مكتبة مدبولي – 2000.

ملحـق 1

جـدول بأهم الحوادث

نحو 4000 - 3000 ق.م توطن العرب العموريين في سوريا والعراق.

obeikandl.com

نحو 3000 - 2500 ق.م توطن العرب الكنعانيين في عمان واليمن والسواحل الغربية من شبه الجزيرة العربية (بلاد غامد وزهران).

نحو 2371 - 2230 ق.م - حكم الأكاديين في العراق - سرجون الأكادي عاصمته أكاد.

نحو 2000 - 1500 ق.م جولان القبائل العربية الآرامية بين بوادي شبه الجزيرة العربية وبين سورية وأعالي الفرات.

نحو 1900 - 1850 ق.م ارتحال إبراهيم الخليل مع عشيرته الآرامية من (أور) في جنوب العراق إلى أرض كنعان في غرب الجزيرة العربية.

نحو 1894 - 1595 ق.م فترة حكم العموريين العرب في بابل وأشهر ملوكهم حمورابي (1792 - 1750ق.م).

نحو 1417 - 1362 ق.م فترة الرسائل الكنعانية المعروفة (برسائل العمارنة) في عهد امنحوتب الثالث (1417 - 1379ق.م) وعهد امنحوتب الرابع (1379 - 1362ق.م).

نحو 1290 ق.م ظهور موسى وقومه وقصة الخروج من مصر.

نحو 1162 - 1046 ق.م فترة حكم السلالة البابلية الرابعة في بابل.

نحو 1050 ق.م انتصار الفلسطينيين على قوم موسى في عهد القضاة واستيلاؤهم على تابوت العهد.

نحو 1025 - 1010 ق.م فترة حكم الملك شاول. قتله الفلسطينيون مع أولاده الثلاثة عام 1010 ق.م

نحو 1010 - 971 ق.م فترة حكم الملك داوود.

نحو 971 - 931 ق.م فترة حكم الملك سليمان.

نحو 931 - 586 ق.م فترة حكم الملوك الثاني - الانقسام - السبي إلى بابل.

نحو 612 - 539 ق.م الدولة الكلدانية في العراق - من أشهر ملوكها (نبوخذنصر).

نحو 597 ق.م حملة نبوخذ نصر الأولى على مملكة يهوذا، (السبي الأول).

نحو 586 ق.م حملة نبوخذ نصر الثانية على مملكة يهوذا (السبي الثاني).

نحو 586 - 539 ق.م المدة التي قضاها اليهود في السبي (47 عاماً).

نحو 539 ق.م احتلال الملك (قورش الفارسي من السلالة الأخمينية) في بلاد فارس، لمدينة بابل، وإسقاط الدولة الكلدانية ثم سماحه لمن يرغب من اليهود العودة إلى المنطقة التي أسروا منها في غرب شبه جزيرة العرب.

obeikandl.com

نحو 539 - 331 ق.م فترة حكم الفرس الأخمينيين في العراق وسورية (وانتقال عدد من اليهود الذين عادوا من السبي، إلى جنوب سورية من غرب الجزيرة العربية، خلال الحكم الفارسي والحكم اليوناني اللاحق.

نحو 332 ق.م احتل الإسكندر المقدوني سورية ثم مصر، ثم العراق وحملته حتى وادي السند (الباكستان الحالية).

نحو 323 ق.م وفاة الإسكندر في بابل بالعراق (يوم 13 حزيران).

نحو 323 - 64 ق.م فترة حكم السلوقيين خلفاء الإسكندر في سورية.

نحو 323 - 30ق.م فترة حكم البطالمة خلفاء الإسكندر في مصر .

نحو 167 ق.م اضطهاد اليهود في فلسطين من قبل اليونان وإجبارهم على نبذ اليهودية واعتناق الوثنية اليونانية.

نحو 167- 37 ق.م فترة ثورة المكابيين اليهود على الحكم السلوقي.

نحو 70 ق.م بداية حكم الإمبراطورية الرومانية في سورية.

نحو 30 ق.م احتلال مصر من قبل الرومان.

نحو 6 ق.م مولد السيد المسيح (عليه السلام).

نحو 29 ب.م صلب السيد المسيح من قبل(السنهدرين) مجمع الكهنة اليهود.

نحو 66 ب.م بداية ثورة اليهود على الحكم الروماني في فلسطين.

obeikandl.com

نحو 70 ب.م احتلال الرومان أورشليم وإحراق المعبد والفتك باليهود وإلغاء السنهدرين.

نحو 132 ب.م تجدد ثورة اليهود بقيادة (باركوخبا).

نحو 135 ب.م الإمبراطور هادريان يقضي على الثورة ويعلن أورشليم مستعمرة رومانية وتحريم إقامة اليهود فيها.

نحو 313 ب.م أصدر الإمبراطور قسطنطين مرسوماً يقضي بمنح المسيحيين حرية العبادة في جميع مناطق الإمبراطورية الرومانية.

نحو 330 - 337 ب.م بنى الإمبراطور قسطنطين ((كنيسة القبر المقدس)) في أورشليم (كنيسة القيامة حالياً).

نحو 395 ب.م تقسيم الإمبراطورية الرومانية إلى (غربية وعاصمتها روما) وشرقية وعاصمتها بيزنطة (القسطنطينية).

نحو 476 ب.م سقوط الإمبراطورية الغربية بيد البرابرة الذين احتلوا روما.

نحو 636 ب.م معركة اليرموك، انتصر فيها العرب المسلمون بقيادة خالد بن الوليد على الجيوش البيزنطية بقيادة هرقل.

نحو 638 ب.م دخول العرب المسلمين مدينة القدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام (17هـ) ولم يكن لليهود أي وجود فيها.

obeikandl.com

ملحق (2)

علاقة الماسونية بالصهيونية:

الرأي السائد في العالم، أن الماسونية بجميع محافلها تدار عن طريق التسلسل من قبل قيادة يهودية لا يدخلها غير اليهود وتقسم الماسونية إلى ثلاث فرق:

الفرقة الأولى: هي الماسونية الرمزية العامة ذات الدرجة ((33)) وهي الشائعة في كل الأقطار، يدخلها جميع الناس على اختلاف أديانهم. ولها ثلاث درجات أعلاها الدرجة ((33)) ويسمى حاملها (أستاذاً أعظم).

الفرقة الثانية: هي الماسونية الملوكية ((العقد الملوكي)) وهي متممة للفرقة الأولى ويقبل فيها، الأساتذة الأعاظم الحائزين على الدرجة ((33)). ممن أدّوا خدمات جلّى لتحقيق أهداف الماسونية. ولا يجوز لهؤلاء أن يتعدوا المرتبة الأولى وهي مرتبة الرفيق إذا كانوا من غير اليهود.

الفرقة الثالثة : وهي الماسونية الكونية. وهذه لا يعرف رئيسها ولا مقرّها أحد، سوى أعضائها من رؤساء محافل ((العقد الملوكي)) وكله م يهود، ولها محفل واحد لا يتعدد. وهذه الفرقة تصدر تعليماتها إلى محافل العقد الملوكي، وعن طريق هؤلاء تصل الأوامر إلى المحافل الماسونية الرمزية.

هذه المعلومات مقتبسة عن كتاب

((الصهيونية والماسونية))

تأليف عبد الرحمن سامي عصمت

صفحة 12- 13

obeikandl.com

ملحق (3)

وفيما يتعلق بالمحافل الماسونية ما كتبته مجلة القوات المسلحة بالقاهرة في العدد رقم 421 سنة 1964.

((أُحتفل في فلسطين المحتلة بوضع حجر الأساس لأكبر محفل ماسوني في العالم. وقد تحدث في هذه المناسبة الحاخام الإسرائيلي فقال بالحرف الواحد:

[أيها الأخوة الماسون من كل بلاد العالم؛ نحتفل اليوم بوضع الحجر الأساس لأكبر محفل ماسوني في العالم. وسيضيء الطريق أمام الماسونية لتحقيق أهدافها. إننا جميعاً نعمل من أجل هدف واحد، هو العودة بكل الشعوب إلى أول دين محترم أنزله الله على هذه الأرض وما عدا ذلك فهي أديان باطلة، أديان أوجدت الفرقة بين أهل البلد الواحد وبين أي شعب آخر. ونتيجة لمجهوداتكم سيأتي يوم يتحطم فيه الدين المسيحي والدين الإسلامي ويتخلص المسلمون والمسيحيون من معتقداتهم الباطلة المتعفنة، ويصل جميع البشر إلى نور الحق والحقيقة.

أيها الأخوة الماسون:

فلتجعلوا من هذا المحفل قبلة لمحافلكم. قبلة تتجهون في صلواتكم إليها إذا أردتم الخير لهذا العالم وإذا أردتم الخير لأنفسكم))...

نقلاً عن كتاب ((حكومة العالم الخفية))

ترجمة مأمون سعيد صـ 30

كذلك، نشرت الصحف بعد الحرب العربية الإسرائيلية سنة 1967 خبراً يفيد أن المحفل الماسوني البريطاني تقدم بطلب إلى بلدية القدس يطلب فيه شراء المسجد الأقصى لإقامة هيكل سليمان مكانه.

نفس المصدر صـ 14

ملحق (4)

محاولة ((تيودور هرتزل)) رئيس المنظمة الصهيونية، لإقناع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، بالسماح لليهود بالهجرة إلى فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد رفض استقبال هرتزل وأعلمه بطريق صديقه ما يلي: ((لا أقدر أن أبيع ولو قدماً واحداً من البلاد لأنها ليست لي بل لشعبي.. ليحتفظ اليهود ببلاييهم. ولن أسمح لأحد باغتصاب أي جزء منها)).فماذا كانت النتيجة بعد رفض السلطان، قام اليهود بمساعدة يهود (الدونما) بحركة انقلاب وعزل السلطان عبد الحميد عن الحكم وقد ظهر ذلك في الرسالة التالية التي وجهها السلطان إلى الشيخ ((محمود أبو الشامات)) في دمشق يذكر فيها مؤامرة اليهود ضده لرفضه إعطاء فلسطين لليهود وفيما يلي نص الرسالة:

يا هو .بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ..الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول رب العالمين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

أرفع عريضتي هذه إلى شيخ الطريقة العليا الشاذلية، إلى مفيض الروح والحياة، إلى شيخ أهل عصره الشيخ محمود أفندي أبي الشامات وأقبل يديه المباركتين راجياً دعواته الصالحة..وبعد هذه المقدمة أعرض لرشادتكم، وإلى أمثالكم أصحاب السماحة، والعقول السليمة المسألة المهمة الآتية كأمانة في ذمة التاريخ: إنني لم أتخلَ عن الخلافة الإسلامية لسبب ما، سوى إنني بسبب المضايقة من رؤساء جمعية الاتحاد المعروفة باسم ((جون تورك)) وتهديدهم اضطررت وأُجبرت على ترك الخلافة.إن هؤلاء الاتحاديين قد أصرّوا وأصرّوا عليَّ بأن أصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الأرض المقدسة (فلسطين)، ورغم إصرارهم لم أقبل بصورة قطعية هذا التكليف.وأخيراً وعدوا بتقديم (150) مائة وخمسين مليون ليرة إنكليزية ذهباً، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية أيضاً. وأجبتهم بالجواب القطعي الآتي:

[إنكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهباً - فضلاً عن (150) مائة وخمسين مليون ليرة إنكليزية ذهباً فلن أقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي، لقد خدمت المل ة الإسلامية والأمة المحمدية ما يزيد عن ثلاثين سنة فلن أسوّد صحائف المسلمين آبائي وأجدادي من السلاطين والخلفاء العثمانيين - لهذا لن أقبل بتكليفكم بوجه قطعي أيضاً].وبعد جوابي القطعي اتفقوا على خلعي، وأبلغوني أنهم سيبعدونني إلى سلانيك. فقبلت بهذا التكليف الأخير.

هذا وحمدت المولى وأحمده أنني لم أقبل بأن ألطخ الدولة العثمانية والعالم الإسلامي بهذا العار الأبدي الناشئ عن تكليفهم بإقامة دولة يهودية في الأراضي المقدسة، فلسطين..وقد كان بعد ذلك ما كان. ولذا فإنني أكرر الحمد والثناء على الله المتعال. وأعتقد أن ما عرضته كاف في هذا الموضوع المهم، وبه أختم رسالتي هذه.ألثم يديكم المباركتين وأرجو وأسترحم أن تتفضلوا بقبول احترامي .. سلامي إلى جميع الأخوان والأصدقاء.

يا أستاذي المعظم.

لقد أطلت عليكم البحث ولكن دفعني لهذه الإطالة أن نحيط سماحتكم علماً ونحيط جماعتكم بذلك علماً أيضاً.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في 22 أيلول 1329 خادم المسلمين

عبد الحميد بن عبد المجيد

نقلاً عن كتاب (حكومة العالم الخفية) صـ 24 - 25 - 26 كذلك نشر الكتاب ذاته صورة الصفحة الأولى من رسالة السلطان باللغة التركية وبخط السلطان نفسه صـ22.

وصورة الصفحة الثانية من الرسالة وقد ظهر في أسفلها توقيع السلطان عبد الحميد وتاريخ الرسالة صـ 23.

ملحق (5)

موقف اليهود من المسيحية:

إن الخطة التي اتبعها اليهود للسيطرة على العالم المسيحي وتحطيمه لا تخرج عما ورد في رسالة نشرتها سنة 1880 مجلة البحوث اليهودية الفرنسية قالت : ((في 13 كانون الثاني عام 1489 كتب ((شامور)) حاخام مدينة ارل من أعمال مقاطعة بروفانس الفرنسية إلى المجمع اليهودي في استامبول يستشيره في بعض الحالات الحرجة حيث ورد في الكتاب (إن الفرنسيين في اكس وارل ومارسيليا يهددون معابدنا فماذا نفعل؟ ...) فجاءه الجواب التالي:

أيها الأخوة الأعزاء:

بأسى تلقينا كتابكم.. وفيه تطلعوننا على ما تقاسونه من الهموم والبلايا. فكان هذا الخبر شديد الوطأة علينا وإليكم رأي المرازبة والحاخامات:

- **بمقتضى قولكم** : إن ملك فرنسا يجبركم أن تعتنقوا الدين المسيحي . اعتنقوه لأنه لا يسعكم أن تقاوموا غير أنه يجب عليكم أن تبقوا شريعة موسى راسخة في قلوبكم.

- **بمقتضى قولكم** : إنهم يأمرونكم بالتجرد من أملاككم. فاجعلوا أولادكم تجاراً ليتمكنوا رويداً رويداً من تجريد المسيحيين أملاكهم.

- **بمقتضى قولكم**: إنهم يعتدون على حياتكم.

فاجعلوا أولادكم أطباء وصيادلة، ليعدموا المسيحيين حياتهم.

- **بمقتضى قولكم** : إنهم يهدمون معابدكم

فاجعلوا أولادكم كهنة واكليريين ليهدموا كنائسهم.

- **بمقتضى قولكم**: إنهم يسومونكم تعديات أخرى كثيرة.

فاجعلوا أولادكم وكلاء دعاوي، وكتبة عدل، ليتداخلوا دائماً في مسائل الحكومة، ليخضعوا المسيحيين لنيركم. فيستولوا على زمام السلطة العالمية. وبذلك يتسنى لكم الانتقام.

سيروا بموجب أمرنا هذا فتتعلموا بالاختبار أنكم بهذا الذل وهذه الضعة التي أنتم فيها ستصلون إلى ذروة القوة والسلطة الحقيقية.

في 13 كاسلو (ت2) 1489

التوقيع

أمير يهود القسطنطينية

المصدر السابق صـ 26 - 27

كان زعماء اليهود يعقدون الاجتماعات السرية ليضعوا أسس التعاون فيما بينهم ويرسخوا الخطط التي توصلهم إلى أهدافهم. وقد جاء في البروتوكول الأول من **(بروتوكولات حكماء صهيون)** :

((إن الشعب لدى المسيحية أضحى متبلد الذهن تحت تأثير الخمر، كما أن الشباب قد انتابه العته لانغماسه في الفسق المبكر الذي دفعه إليه أعواننا من المدرسين والخدم والمربيات والنساء اللواتي تعملن في أماكن اللهو، ونساء المجتمع المزعومات اللواتي يقلدنهن في الفسق والترف)).

ولم يكن الأمر يقف عند هذا الحد فحسب، بل كان اليهود ينقلون مراكز قياداتهم السرية ونقاط تركيز نشاطهم من فرنسا إلى بريطانيا ثم إلى أمريكا، حسب تطور تلك القوى وقدرتها على التأثير في الأحداث الدولية.

وقد اختاروا أخيراً أن يحطوا رحالهم في الولايات المتحدة الأمريكية لأنهم أدركوا أنها ستكون أكثر القوى الفاعلة في الأحداث الدولية. وبدأ اليهود المغول الآسيويون يتدفقون على الولايات المتحدة ليل نهار في كتل بشرية متتابعة يحملون جوازات مزورة على أنهم روس أو بولنديون أو إيرلنديون).

وبدأ زعماء الولايات المتحدة يدركون خطر هجرة اليهود إلى بلادهم. فقد جاء في خطاب **بنيامين فرانكلين** أحد زعماء الاستقلال، عند وضع **دستور الولايات المتحدة** الأمريكية 1789:

((هناك خطر عظيم يتهدد الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك هو خطر اليهود.. أيها السادة، في كل أرض حلّ بها اليهود أطاحوا بالمستوى الخلقي

وأفسدوا الذمة التجارية فيها، وقد أدى بهم الاضطهاد إلى العمل على خنق الشعوب مالياً كما هي الحال في البرتغال وإسبانيا..))

ثم يتابع قوله: ((إذا لم يُبعدوا من الولايات المتحدة بنص دستورها. فإن سيلهم سيتدفق إلى الولايات المتحدة في غضون مائة سنة إلى حدّ يقدرون معه أن يحكموا شعبنا ويدمروه ويغيروا شكل الحكم الذي بذلنا في سبيله دماءنا وضحينا له بأرواحنا وممتلكاتنا وحرياتنا الفردية، ولن تمضي مائة سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود، على حين يظل اليهود في البيوتات المالية يفركون أيديهم مغتبطين)).

((إنّني أحذركم أيها السادة. إنكم إن لم تبعدوا اليهود نهائياً، فلسوف يلعنكم أبناؤكم وأحفادكم في قبوركم....))ولكن رغم كل ذلك، فقد استطاع اليهود باتباعهم لجميع الطرق الملتوية أن يسيطروا على الولايات المتحدة. ومعها هيئة الأمم المتحدة التي يشغلون فيها أهم المناصب.

والرئيس الأميركي ما هو إلا أفضل قارئ لما يكتبه مستشاره اليهودي. ومع أن معظم الأمريكيين يكرهون اليهود كراهيتهم للزنوج. لكن اليهود هم الذين يصنعون الرأي العام عن طريق الإذاعة والتلفزيون والصحف ودور النشر والسينما. وما زالوا يجهدون للإجهاز على المجتمع الأمريكي بترويج الشذوذ الجنسي والمخدرات بأنواعها.

نقلاً عن كتاب (حكومة العالم الخفية)

صـ 26 - 27 - 28 - 29 - 31 و32

وقد جاء في بروتوكولات حكماء صهيون: ((تذكّروا الثورة الفرنسية التي أضفينا عليها صفة ((العظمة)) فأسرار تخطيطها نعرفها نحن لأنها كانت كليّة من صنع أيدينا)).

وقال اليهودي اللندني (أوسكار ليفي) ما يلي: ((نحن اليهود ما نزال هنا وكلمتنا الأخيرة لم يُنطق بها بعد، وعملنا الأخير لم يكمل بعد. نحن معشر اليهود صنعنا الحرب العالمية ..نحن اليهود لسنا إلا مضللي العالم وحارقيه وقاتليه ! إن ثورتنا الأخيرة لم تقم بعد .. ونحن وضعنا أسطورة الشعب المختار)).

obeikandl.com

ملحق رقم (6)

كيف تآمر اليهود على صلب السيد المسيح:

إن لأحد الأعمال التي قام بها السيد المسيح، أهمية ودلالة عظيمة لدى دراسة حركة الثورة التي قام بها، يعتبر كثير من الناس المسيح ثورياً بنى حركته الإصلاحية على عبادة الله القدير والطاعة للسلطة الشرعية، وليس لسلطة الكهنة المزيفين، ومحبة الناس ومحبة المرء لجيرانه، ولكن المسيح عليه السلام أحبَّ كل الناس ما عدا مجموعة واحدة خاصة لقد كره المرابين بعنف، وهاجمهم بقوة مرات متكررة لأكلهم الربا، وفضحهم و وسمهم بعبادة المال وقال عنهم: ((إنهم من كنيس الشيطان)). وبقيام المسيح بهذا العمل ضد المرابين والكهنة المزيفين وضد صرّافي النقود، إنما كان يوقع وثيقة موته.

لقد وضع النورانيون والكهنة المزيفون الخطة الي كان الجنود الرومان بموجبها سيعدمون المسيح، واعدوا القطع الفضية الثلاثين التي رُشي بها يهوذا الأسخريوطي، وكانوا هم الذين استعملوا واستأجروا مروجي الإشاعات ليضللوا (الدهماء) و كان عملاء النوارنيين هم الذين قادوا جمهور الشعب وهم الذين صرخوا مطالبين بوجوب إعدام المسيح، وهم الذين رتبوا الأمور بشكل يبدو معه الجنود الرومان منفذين لحكم الإعدام.

وهكذا نرى ان صرّافي النقود العالميين، أخذوا يستعملون الغوغاء في مخططاتهم السرية منذئذ إلى يومنا الحاضر، (الحركة العالمية) التي تقودها الآن الماسونية العالمية والحركة الصهيونية للمضي في مخططاتهم السرية للسيطرة النهائية على العالم.

obeikandl.com

ملحق (7)

ملك يهودي على عرش سوريا:

كانت الحركة الصهيونية منذ سنوات الحرب العالمية الأولى تحاول الحصول على بعض الأراضي في جنوب سورية وجنوب لبنان. وكان للصحافة في سورية دور كبير في فضح هذه المحاولات. حيث ورد في جريدة القبس بتاريخ 1935/12/15 ما يلي:

((ملك يهودي على عرش سوريا)) تحت هذا العنوان قالت الصحيفة ما يلي:

((ألقى السير هربرت صموئيل، وهو يهودي بريطاني، محاضرة في جامعة لندن بعنوان [إنكلترا وفلسطين] وقد أحدثت ضجة عنيفة في مختلف الأوساط السياسية، ولعل أهم ما جاء في هذه المحاضرة الخطيرة تصريح السير هربرت صموئيل بأن الحكومة الإنكليزية كانت قد وضعت مشروعاً بتأسيس مملكة يهودية مستقلة من قبل صدور تصريح وعد بلفور بتأسيس الوطن الصهيوني، ولم يقف السير هربرت عند هذا الحد بل اعترف أن فكرة تأسيس المملكة كانت موضع بحث بينه وبين الدكتور حاييم وايزم ان الزعيم الصهيوني الكبير، إبان الحرب العظمى، وأنه اجتمع في 9 تشرين الثاني 1914 إلى السير إدوارد غراي وزير الخارجية البريطانية إذ ذاك وفاتحه بتأسيس المملكة وكاد وزير الخارجية يقتنع بفائدة هذا المشروع الضخم لأن السير هربرت كان يريق عليه ألواناً جذابة

obeikandl.com

حتى أن وزير الخارجية السير غراي راح يساعد هربرت بشتى الوسائل السياسية والدبلوماسية على تحقيق فكرته.

ولأن السير غراي كان يحلم بمملكة أوسع من فلسطين، فاقترح السير غراي ضم سوريا ولبنان إلى هذه المملكة. على أن يعلن عليها ملك من بني إسرائيل. ولم يعارض السير هربرت صموئيل هذا الاقتراح. ولكنه طلب إمهاله لدراسة الاقتراح. ثم عاد بعد أسابيع وبين لوزير الخارجية الأضرار التي تنتظر هذا المشروع في فلسطين، إذا ما دخلته العناصر العربية في دمشق وبيروت. وقال له أن العرب في دمشق لن يمكنوا اليهود من صف حجر واحد في دمشق . فاقتنع السير غراي وأخذ يوجه اهتمامه إلى تأسيس إمبراطورية يهودية خالصة في فلسطين)).

نقلاً عن مذكرات الأستاذ أكرم الحوراني

جـ 1 - صـ 134 - 135

- والجدير بالذكر أن هربرت صموئيل اليهودي البريطاني قد عُين مفوّضاً سامياً بعد احتلال القوات البريطانية لفلسطين في أعقاب الحرب العالمية الأولى.